

قياس مستوى الإبداع الحركي لدى طالبات مساق الجمباز في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية

الدكتورة: غادة خصاونة

أستاذ مشارك بكلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

الدكتورة/ سمر أمين الشمالية

أستاذ المساعد/ جامعة الطائف/ السعودية

المقدمة

تستند التربية الحديثة على أسس ومبادئ تعطي الفرد الحرية والانطلاق بقدراته العقلية لتصل به إلى مراحل متقدمة من التفكير؛ للوصول إلى مراحل من الإبداع المتقدم وهي تؤمن بقدرة الفرد على ذلك، لكن ذلك يحتاج إلى مزيد من الاهتمام بالعملية التعليمية وتطويرها وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة بكل عناصرها كوسيلة لتحقيق الأهداف المحددة.

فالإبداع هو سمة من سمات الخالق الذي أعطاها للبشرية، حيث استثمر الإنسان العديد من إبداعاته وتصويراته في كثير من مجالات الحياة، سواء الفكرية أو الجمالية أو البدنية وغيرها، وهو مرادف للعبقرية ويحتاج إلى الرعاية والاهتمام، وذلك بتسخير الإمكانيات والسعي نحو تطويرها من الناحية العملية والنظرية، لذلك نلاحظ ظهور العديد من أساليب التدريس المنوعة والتي تصنف حسب المرحلة العمرية، نظراً لاختلاف المتغيرات المؤثرة لتكون متماشية مع طبيعة الموقف التعليمي ونوعية النشاط الممارس والإمكانات المتاحة والمرحلة العمرية، فتكنولوجيا التعليم الحديثة المواكبة للتطور السريع في عصر الانفجار المعرفي تحتاج إلى التفكير كعنصر أساس في توجيه الإبداعات لتواكب مسيرة التقدم الحضاري (الكبيسي وفرحان، ٢٠١٠).

وتعددت وجهات نظر العلماء الذين تطرقوا لدراسة الإبداع، واختلف المسمى فيما بينهم باختلاف الأطر والمدارس والاتجاه الفلسفي لكل عالم، فمنهم من سماه إبداعاً، ومنهم من سماه ابتكاراً، ومنهم من سماه تفكيراً إبداعياً أو قدرات إبداعية، ولكنها تتمحور في النهاية لتعكس المحتوى نفسه، وتعني كل شيء جديد يمكن إخراجها إلى حيز الوجود بصورة جديدة ليكون حصيلة عمليات متعددة يكون ناتجها عملاً إبداعياً (الديوان، ٢٠١١).

ويعد جيلفورد وتورانس من الأوائل الذين كتبوا في الإبداع، منذ منتصف القرن الماضي وعملوا على توضيح عناصره من خلال نظرياتهم المتخصصة بالإبداع.

وقد عرف جيلفورد (Guilford, 1969) الإبداع بأنه سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات، والتعرف إلى المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن أن تتدرج تحت مظلة التفكير الناقد، أما تورانس Torrance فقد عرف الإبداع بأنه عملية إدراك المشكلة والعناصر المفقودة وعدم الاتساق للوصول إلى حل، أو البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف فيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج وإجراء التعديلات، وإعادة اختبار الفروض المناسبة (الشمالية ٢٠١٥).

ويرى ديفز (Davis, 2003) أن الإبداع نمط حياة، وسمة شخصية، وطريقة لإدراك العالم، فالحياة الإبداعية تتمثل في تطوير مواهب الفرد، واستخدامه لقدراته وتوظيفها في إنتاج الجديد المختلف والمفيد. ومن خصائص التفكير الإبداعي التي تميز العمل ليصل إلى مرحلة الإبداع، والتي أشارت إليها العديد من الدراسات، ومنها كل من الحايك وآخرين (٢٠١٤)، الشمالية (٢٠١٣)، الصنوي (٢٠١٠) الحايك وخصاونة (٢٠١٣) والحكاك (٢٠٠٠) وهي انه يعكس الاهتمامات المتنوعة ويسعى نحو الاستكشاف والتقصي كما انه يتصف بالمرونة والتعدد والتنوع في الأفكار ويعمل على تنمية الدافعية الذاتية والقدرة على معالجة مجموعة من الأفكار كما يوصل الفرد إلى العمليات العقلية العليا من التفكير ويتسم بالأصالة.

وتتكون عناصر الإبداع الحركي كما اشار جيلفورد Guilford (1969) أن المكونات الأساسية للإبداع تتمثل بأربع عناصر وهي الطلاقة: (Fluency) ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية وتوليدها، فالشخص المبدع يكون متفوقاً من خلال قدرته على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المقترحة في موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، فهو يمتلك سيولة عالية من الأفكار وسهولة توليدها، كما تعد الطلاقة مطلباً ضرورياً من متطلبات الحياة وتقلباتها المستمرة، وهناك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة وهي سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد والتصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة والقدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى. وعنصر المرونة: (Flexibility) هي قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف، فالشخص المبدع يكون على درجة عالية من القدرة على تغيير حالته العقلية بحيث تناسب الموقف الإبداعي وهناك نوعان من المرونة وهما المرونة التلقائية وهي أن يكون الفرد قادراً على إنتاج عدد من الاستجابات المنوعة بحيث لا تكون تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد والمرونة التكيفية وهي السلوك الناجح لمواجهة المواقف أو مواجهة مشكلة معينة. وعنصر الأصالة (Originality): وتعني أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين، حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة للأفكار الشائعة، فأصالة الفكرة وتميزها وتفردها بسمات خاصة بها عن باقي الأفكار

المتاحة. بالإضافة الى عنصر (الإحساس بالمشكلات) وهي القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلهذه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد (السامرائي وآخرون، ٢٠٠٠).

كما أن للتربية دورا كبيرا في تنمية التفكير الإبداعي وتطويره، وقد أثبتت العديد من الدراسات قدرة التربية على تطوير الإبداع عند أي شخص عادي بأي اتجاه نريده، والمقصود بالتربية هي جميع المؤسسات التربوية ابتداء من البيت ووصولاً إلى المرحلة الجامعية، وهي تحتاج إلى جهود كبيرة ومكثفة مؤكدين ضرورة التواصل فيما بينها.

ومن أجل ذلك أفرد سعادة (٢٠٠٣) دراسة خاصة حول تدريس مهارات التفكير ومهارات التفكير الإبداعي، تتضمن مئات الأمثلة التطبيقية، ليستفيد منها المربون، وأولياء الأمور والطلبة على اختلاف المراحل الدراسية التي وصلوا إليها، مع التركيز على دور المؤسسات التربوية كأداة أساسية للتطوير المتكامل للشخصية، عقلياً ونفسياً وجسدياً، وانفعالياً، واجتماعياً، ووجدانياً. وهذا يؤكد الأهمية الكبرى لفعالية الإمكانيات التربوية والتعليمي خاصة في المرحلة الجامعية والتي تعتبر نقطة انطلاق للجانب التطبيقي فيما بعد، والتي تساعد على تكوين الاستعدادات والخصائص والاهتمامات والإبداعات المختلفة لدى جميع فئات الطلبة.

وتؤكد الباحثان ضرورة الاهتمام بالإبداع الحركي ومجالاته المختلفة، وإثراء المناهج بالعوامل التي تساعد على ظهوره عند الطلبة، وقياس مستوى الإبداع الحركي بين فترة زمنية وأخرى لمعرفة مدى مواكبة الطلبة لمستوياته في مجال التربية الرياضية بشكل عام ولعبة الجمباز بشكل خاص لما تحتاج مهارات هذه اللعبة من اهتمام خاص وارتباطها بالمجال الإبداعي لمعرفة مدى تطبيق المتعلمين لكل من مستوياته، ثم العمل على تهيئة جميع الظروف الملائمة بكافة الوسائل الإثرائية المساعدة سواء أكان داخل البيئة التعليمية أم خارجها لتحسين العملية التعليمية والعمل على تطويرها.

مشكلة الدراسة

تعد المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات التي تقع على عاتقها إعداد أفراد المجتمع في جميع المراحل التعليمية، للارتقاء بالتعليم إلى مستوى يواكب تطورات المجتمع وحاجاته، فلم يعد الهدف منها تخريج أجيال تعتمد على الحفظ والتلقين، بل توسعت النتائج وصولاً لذاتية الطالب في التعلم، لديه مهارات الحصول على المعرفة وتوظيفها لإنتاج معرفة جديدة تعتمد على معلوماته السابقة متبعا بذلك خطوات

الأسلوب العلمي، مما يعزز لديه مهارات التفكير والإبداع المختلفة، وهذا يتطلب إعادة النظر في البرامج المتبعة التي تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية وذلك من خلال التطوير في المناهج وأدوار المتعلم واستراتيجيات التدريس المتبعة سواء كان بالمدارس أم في الجامعات لتشمل جميع التخصصات ومن ضمنها مجال تدريس التربية الرياضية .

ونلاحظ أنه بالرغم من التغيرات المتلاحقة في عصرنا الحالي ومتطلبات الثورة التكنولوجية، إلا أننا نجد أن معظم مدرسي التربية الرياضية في الغالب يستخدمون إستراتيجيات التدريس المعتادة في التعليم، وخاصة عند تدريس المواد العملية، فالتدريس الذي يعتمد على أسلوب الشرح اللفظي وتلقي المعلومات وسيطرة المدرس دون أي مشاركة فعالة من المتعلم، والذي يتصف بمحدودية تطوير مستوى المتعلم وتوليد أفكاره وتطويرها، بالإضافة لعدم مراعاته للفروق الفردية، وقد يعود استخدام المدرسين نفس النمط من التدريس في التربية الرياضية الى عدم وجود الخبرة الكافية لدى المدرسين لآلية تطبيق أساليب أخرى، لذلك يلجأ أغلبهم إلى الأساليب الأكثر تطبيقاً لسهولة السيطرة على الطلبة والضبط من خلال التعليمات التي تحكم الطلبة وعدم اعطاء فرصة للتفاعل والحد من دافعية المتعلم نحو تطبيق المهارات الحركية لذلك لا بد من تطوير عناصر التدريس كافة بحيث تعمل على تعزيز عمليات التفكير والإبداع المتعددة، لذلك ترى الباحثتان من خلال عملهما كمدرستين لمساق الجمباز أنه لا بد من التنوع في استراتيجيات التدريس المناسبة والمتعددة واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة والتي تعمل على تسهيل تعلم واكتساب المهارات الحركية للوصول إلى إعداد جيل قادر على إبراز قدراته وإبداعاته الذاتية واستثمارها من خلال التطوير المستمر بالبيئة التعليمية ومكوناتها مما ينعكس بشكل إيجابي على التعليم كأسلوب نشط وفعال، ويعمل على إعداد المتعلمين ليكونوا مواكبين لمستوى التطورات التي يشهدها العصر الحالي والارتقاء بتدريس مساق الجمباز كجزء مهم في التربية الرياضية.

هدف الدراسة

قياس مستوى الإبداع الحركي لدى طالبات مساق الجمباز في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك والجامعة الأردنية

اسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما هو مستوى الإبداع الحركي لدى طلبة مساق الجمباز في جامعة اليرموك والجامعة الاردنية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع الحركي في مساق الجمباز يعزي لمتغير الجامعة في تدريس مساق الجمباز.

مجالات الدراسة

- المجال المكاني: ملاعب كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك والجامعة الاردنية.
- المجال الزمني: الفصل الاول للعام الدراسي -٢٠١٧-٢٠١٨
- المجال البشري: طلبة مساق الجمباز - كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك والجامعة الاردنية.

مصطلحات الدراسة

الجمباز: عرفه شحاتة (٢٠٠٣) أنه نشاط بدني يتميز بتأثيره الشامل على أجهزة الجسم وأعضائه بما يضمن له التناسق والتكامل، كما أنه يساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي وتتطلب تطبيق مهاراته استخدام عمليات عقلية تعمل على تحسين تحكم الفرد في جسمه وحركته.

الإبداع الحركي: هو وجود القابلية لدى الطالب على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمتكونة من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والقدرة على حل المشكلات بزمن محدد، والناعبة من التفاعل بين قدرات المتعلم وما يكتسبه من خبرات نابعة من خلفيته وابتعاده عن الأنماط التقليدية. اما عناصر التفكير الإبداعي كما ورد في (السعودي واخرون،٢٠٠٧).

الأصالة: هي ادخال كل جديد وندرة الاستجابة، وارتباطها بالموقف وتعني أن الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين ولا يعتمد على حلولهم التقليدية للمشاكل، فأفكاره متميزة وجديدة وغير مألوفاة هي أعلى درجات الإبداع، وهي مختلفة عن الطلاقة والمرونة بأنها تعتمد على قيمة الافكار ونوعيتها.

المرونة: القدرة على إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الفئات. كما يقصد بها التكيف السريع مع المواقف الجديدة بعيدا عن التصلب والجمود، وهي قدرة الشخص على إنتاج عدد متنوع من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر بعينه وبشكل تلقائي.

الطلاقة: تمثل القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، وكذلك سرعة التفكير في نسق محدد.

الحساسية للمشكلات: القدرة على اكتشاف المشكلات البسيطة والمعقدة وامكانية حلها والتعامل معها بمهنية عالية.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

قام الحايك والشمايلة (٢٠١٤) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى مواكبة منهاج الجميز في الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة، وتكونت العينة من (١٢٣) طالبا وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة (ذكور وإناث) والمسجلين في مساق الجميز للفصل الثاني لعام ٢٠١٣-٢٠١٤، تم اعتماد استبانة مكونة من أربع مجالات للتفكير الإبداعي (المرونة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، الأصالة) وكانت متغيرات الدراسة (الجامعة، الجنس والمستوى الدراسي) أظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية لمدى مواكبة منهاج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة، أما على مستوى المجالات (المرونة، الحساسية للمشكلات، الأصالة، الطلاقة) فقد تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، محتلا مجال الطلاقة المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المرونة وبدرجة موافقة مرتفعة، كما احتل مجال "الحساسية للمشكلات" المرتبة الثالثة بدرجة موافقة مرتفعة أيضا، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال الأصالة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة منهاج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى للمتغيرات (الجامعة، الجنس) وذلك وفقا لكل مهارة وكذلك المستوى الكلي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية في كل من المهارات (المرونة، الحساسية للمشكلات، الأصالة) ولصالح السنة الثانية.

قام كل من الحايك وآخرون (٢٠١٢) بدراسة هدفت تعرف المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة منهاج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات طبيعة اللعبة والمستوى الأكاديمي والجنس، تكونت العينة من (٩٥) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، تكونت أداة الدراسة من جزئين، الأول عبارة عن مجموعة من الأسئلة العامة، والثاني عبارة عن محاور تدرج تحتها عدد من الفقرات التي تعكس المهارات المهنية الإبداعية التي يمكن أن يكتسبها الطلبة، واستخدم المنهج الوصفي لمناسبه وطبيعة هذه الدراسة. وتم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وأظهرت الدراسة النتائج التالية ان هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يكتسبون هذه المهارات بمستوى منخفض نسبياً.

قام طراد (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية والتعرف إلى الفروق في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى الطلبة؛ تبعاً لمتغير الجنس. استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)، بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة من المرحلة

الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، بواقع (٣٨) طالبا و(٢٢) طالبة، قسمت العينة إلى أربعة مجاميع وتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبيتين للطلاب والطالبات، وقام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية المتمثلة باختبار تورانس للتفكير الإبداعي على المجموعتين وأظهرت النتائج أن لبرنامج كوستا وكاليك أثرا إيجابيا في تعليم التفكير الإبداعي وتميمته باستخدام عادات العقل لدى الطلبة، كما تبين أن للبرنامج التعليمي التأثير نفسه في تنمية قدرات التفكير الإبداعي(الأصالة، الطلاقة، المرونة)، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد برنامج كوستا وكاليك، كمنهج مستقل في العمل على تنمية التفكير الإبداعي في كليات التربية الرياضي.

كما أجرى الكبيسي وفرحان (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن جودة التدريس باستخدام الأساليب المختلفة لتنمية الإبداع في دروس التربية الرياضية في بعض العناصر: الإبداع، الأساليب التي تنمي الإبداع الرياضي، القدرات العقلية التي تؤثر في عملية الإبداع على عينة قوامها (٢٠) من طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار. وبعد تطبيق المقياس أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتدريس بأساليب مختلفة على الإبداع، وأوصت الدراسة باستخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات- أثناء التدريس- التي تمثل طريقة منهجية تشارك الطالب في التفكير والمشاركة.

وفي دراسة علام (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف إلى ديناميكية تطور الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز للمرحلة السنية من ٥- ٧ سنوات والعلاقة بين ديناميكية تطور التفكير الإبداعي وديناميكية تطور الحركات الأساسية الخاصة بالجمباز. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتتاسبه مع دراسات التطور والنمو. وأظهرت النتائج أن الفترات السنية التي تؤثر في مستوى تطور الحركات الأساسية الخاصة بالجمباز، كانت أعلى مرحلة لتطور المرحلة السنية (٧) سنوات كما أن الفترات السنية التي تؤثر في مستوى تطور التفكير الإبداعي كانت أعلى مرحلة لتطور المرحلة السنية (٧) سنوات. وتوصي الباحثة بوضع برامج التدريب في ضوء نتائج ديناميكية الحركات الأساسية الخاصة بمهارات الجمباز بمرحلة ٧-٥ سنوات، وتطبيق إجراءات البحث على مهارات أخرى، ودراسة تطور القدرات الحس حركية للفئة السنية من ٧-٥ سنوات في الأنشطة الرياضية الأخرى.

الدراسات الأجنبية

أجرى ويلر ووايت وبرومفيلد (Wheeler, Wait & Bromfield,2002) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى إمكانية تنمية التفكير الإبداعي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لدى طلاب المدارس الأساسية في جنوب غرب المملكة المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أجهزة الحاسوب أتاحت

المجال أمام الطلبة للمهمات ذات النهايات المفتوحة، وزادت في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وأتاحت لهم فرصة لتفعيل أنماط التعلم والوصول إلى أفضل مستويات الإنجاز وتحديد الطالب للمسار الذي يرغبه، مما يعزز الإبداع لديهم، وقد ظهرت إبداعات الطلبة من خلال بناء مواقع الكترونية شخصية، عرض تقديمي عن الديانات ومتابعة الزمن داخل الصف، وتحدث الطلبة عن اكتشاف مواقع ذات اهتمام شخصي، وأوصت الدراسة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب في التعليم للوصول بالطلبة إلى مراحل الإبداع.

دراسة يونج (Kyung, 2000) استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير التفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية والوظائف العقلية لدى طلبة مدينة كوانج جي Kwanzj في كوريا الجنوبية. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً قسموا على مجموعتين: أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعة على قسمين عالي القدرة ومتوسط القدرة حسب اختبار القدرة العقلية. وطبق البرنامج لمدة (١٢) أسبوعياً بعد تطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي واختبار الاتجاهات والخصائص الإبداعية واختبار الوظائف العقلية المقيد في المركز في كوريا. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوظائف العقلية والتفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستوياتها (العالي والمتوسط القدرة العقلية).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة مساق الجباز في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية للفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبة منهم (٢٨) طالبة في الجامعة الأردنية، (٤٠) طالبة في جامعة اليرموك.

أداة الدراسة

تم استخدام مقياس الإبداع الحركي والذي تم التأكد من صدقه من خلال الخبراء في مجال التخصص كما ورد في دراسة (الشمالية، ٢٠١٥).

ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (٠-١) وتكن قيمته مقبولة عند (٦٠%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (٧٠%) وما فوق.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) طالبة، ثم قامت الباحثتان بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع فقرات مجالات الدراسة، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٠.٩٥) وهي تعتبر نسبا جيدة لأغراض تعميم نتائج الدراسة الحالية، إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (٠.٦٠) (الشريفين والكيلاني، ٢٠٠٧)، والجدول (١) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع فقرات أبعاد الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل (كرونباخ ألفا)
المرونة	٠.٨١
الحساسية للمشكلات	٠.٨٧
الإصالة	٠.٨٦
الطلاقة	٠.٨٣
الأداة ككل	٠.٩٥

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- مستوى الإبداع الحركي .

المتغيرات التابعة:

- آراء طالبات مسابقات الجمباز بجامعة اليرموك والجامعة الأردنية .

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على قياس مستوى الإبداع الحركي لدى طالبات مساق الإيقاع الحركي أو الجمباز في جامعتي اليرموك والأردنية، وذلك بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هو مستوى الإبداع الحركي لدى طلبة مساق الجمباز في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل

جامعة اليرموك		الجامعة الأردنية		المجال		
درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	0.58	4.04	مرتفعة	0.60	3.86	المرونة
مرتفعة	0.60	4.00	مرتفعة	0.76	3.77	الحساسية للمشكلات
مرتفعة	0.76	3.83	متوسطة	0.75	3.63	الإصالة
مرتفعة	0.63	4.06	مرتفعة	0.57	3.93	الطلاقة
مرتفعة	0.58	3.98	مرتفعة	0.61	3.80	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (٢) ما يلي:

١. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الجامعة الأردنية عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٣.٦٣-٣.٩٣)، حيث جاء ترتيب المجالات تبعاً لأوساط الحسابية على النحو الآتي: الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الإصالة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٨٠) بدرجة

تقييم مرتفعة، مما يدل على أن مستوى الإبداع الحركي لدى طالبات مساق الجمباز في الجامعة الاردنية جاء مرتفعاً.

٢. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة اليرموك عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٣.٨٣-٤.٠٦)؛ حيث جاء ترتيب المجالات تبعاً لمتوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الاصاله، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٩٨) بدرجة تقييم مرتفعة، مما يدل على أن مستوى الإبداع الحركي لدى طالبات مساق الجمباز في جامعة اليرموك جاء مرتفعاً.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول: المرونة.

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المرونة مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الجامعة الاردنية			جامعة اليرموك		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	أقبل آراء زملائي إن كانت تختلف مع وجهة نظر في تعلم مهارات الجمباز	4.07	0.98	مرتفعة	3.95	0.88	مرتفعة
٢	أقبل توجيهات تدريبي في الجمباز وأبقى دائماً على اتصال معه.	4.61	0.63	مرتفعة	4.38	0.70	مرتفعة
٣	أطور أدائي باستمرار باستخدام أدوات مختلفة وبديلة	3.75	1.04	مرتفعة	4.13	0.85	مرتفعة
٤	أطرح أفكار متنوعة لزملائي عند تعلم مهارات الجمباز	3.39	0.92	متوسطة	3.85	1.00	مرتفعة
٥	اتبعت الحركات الصعبة وغير المألوفة لأحقق التعلم الأمثل للأداء الحركي	3.50	1.45	متوسطة	3.93	1.07	مرتفعة
٦	أدرك جيداً معظم المهارات الرياضية وأقدر المواقف التي	3.79	1.03	مرتفعة	4.05	0.88	مرتفعة

أعرض لها							
مرتفعة	1.09	3.73	متوسطة	1.32	3.50	أهتم بالاطلاع على جميع المواضيع القانونية والفنية التي تتعلق بمهارات الجمباز	٧
مرتفعة	0.86	4.15	متوسطة	1.03	3.64	أناقش مع زملائي المشاكل التي تحدث أثناء تعلم مهارات الجمباز للوصول إلى الحلول المناسبة	٨
مرتفعة	1.03	3.75	متوسطة	1.16	3.64	امتلك إمكانية جيدة على تنظيم أوقات فراغي	٩
مرتفعة	0.71	4.45	مرتفعة	0.46	4.71	أفضل المدرس الذي يمتلك خيارات ويستخدم طرائق جديدة لتعلم مهارات الجمباز.	١٠
مرتفعة	0.58	4.04	مرتفعة	0.60	3.86	مهارة المرونة ككل	

يظهر من الجدول رقم (٣) ما يلي:

١. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الجامعة الاردنية عن فقرات مجال مهارة المرونة" تراوحت ما بين (٣.٣٩-٤.٧١) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٠) ونصها: أفضل المدرس الذي يمتلك خيارات ويستخدم طرائق جديدة لتعلم مهارات الجمباز، بمتوسط حسابي (٤.٧١) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: أطرح أفكار متنوعة لزملائي عند تعلم مهارات الجمباز، بمتوسط حسابي (٣.٣٩) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٨٦) بدرجة تقييم مرتفعة.
٢. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة اليرموك عن فقرات مجال مهارة المرونة" تراوحت ما بين (٣.٧٣-٤.٤٥) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٠) ونصها: أفضل المدرس الذي يمتلك خيارات ويستخدم طرائق جديدة لتعلم مهارات الجمباز، بمتوسط حسابي (٤.٤٥) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: أهتم بالاطلاع على جميع المواضيع القانونية والفنية التي تتعلق بمهارات الجمباز ، بمتوسط حسابي (٣.٧٣) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٠٤) بدرجة تقييم مرتفعة، نلاحظ من النتائج ان مستوى تطبيق عنصر المرونة مرتفعا، وهذا قد يعود الى ان الطلبة المدرسين يستخدمون اساليب متعددة في تدريس الجمباز نظرا لصعوبة مهارات اللعبة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الحايك

والشميلية (٢٠١٤) وطراد (٢٠١٢) حيث كان عنصر المرونة ذو تقدير مرتفع عند دراسة مدى تطبيق المناهج لمهارات الإبداع الحركي وتعزو الباحثان ذلك الى ان عنصر المرونة قد يكون الاكثر تطبيقا من قبل الطلبة في محاولتهم لتحسين مستوى تعلم مهارات الجمباز كنوع من تطوير الذات.

المجال الثاني: الحساسية للمشكلات.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الحساسية للمشكلات مرتبة تنازليا تبعاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الجامعة الاردنية			جامعة اليرموك		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	اتبع خطوات مبتكرة ومتسلسلة لحل مشكلتي من خلال معرفة النقاط الصعبة أثناء تعلمي مهارات الجمباز	4.25	0.89	مرتفعة	4.18	0.87	مرتفعة
٢	أفضل التعامل مع المشكلات الصعبة والمهارات المركبة في الجمباز	3.71	1.24	مرتفعة	4.00	0.72	مرتفعة
٣	أفضل استخدام الوسائل التعليمية المساعدة التي تثير اهتمامي للتغلب على مشكلات تعلم مهارات الجمباز	4.04	1.07	مرتفعة	4.25	0.81	مرتفعة
٤	اقضي وقتاً طويلاً بالتفكير بكيفية أداء مهارات الجمباز	3.93	1.05	مرتفعة	3.90	0.90	مرتفعة
٥	أقوم بتصحيح أدائي بنفسي ذاتياً أثناء تعلمي مهارات الجمباز	3.79	0.99	مرتفعة	4.13	0.94	مرتفعة
٦	ابتعد عن المشكلات الحساسية الزائدة مع زملائي ومع المدرسين	4.18	1.09	مرتفعة	4.15	1.00	مرتفعة
٧	التفكير العميق يساعدني في حل العديد من مشكلاتي أثناء أداء مهارات الجمباز	3.79	1.17	مرتفعة	3.95	0.85	مرتفعة
٨	أقوم بقراءة الدراسات التي تتعلق في جميع مجالات الجمباز	2.64	1.34	متوسطة	3.50	1.09	متوسطة
٩	أحاول تقديم المساعدة لزملائي في تعلم الأداء الفني للمهارات الحركية	3.79	1.07	مرتفعة	4.03	0.92	مرتفعة
١٠	أتحسب دائماً للظروف الطارئة وأفكر في حلها قبل وقوعها	3.57	1.00	متوسطة	3.93	1.02	مرتفعة
	مهارة الحساسية للمشكلات ككل	3.77	0.76	مرتفعة	4.00	0.60	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٤) ما يلي:

١. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الجامعة الاردنية عن فقرات مجال "مهارة الحساسية للمشكلات" تراوحت ما بين (٢.٦٤-٤.٢٥) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: اتبع خطوات مبتكرة ومتسلسلة لحل مشكلتي من خلال معرفة النقاط الصعبة أثناء تعليمي مهارات الجميز ، بمتوسط حسابي (٤.٢٥) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٨) ونصها: أقوم بقراءة الدراسات التي تتعلق في جميع مجالات الجميز، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٧٧) بدرجة تقييم مرتفعة.

٢. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة اليرموك عن فقرات مجال "مهارة الحساسية للمشكلات" تراوحت ما بين (٣.٥٠-٤.٢٥) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: أفضل استخدام الوسائل التعليمية المساعدة التي تثير اهتمامي للتغلب على مشكلات تعلم مهارات الجميز، بمتوسط حسابي (٤.٢٥) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٨) ونصها: أقوم بقراءة الدراسات التي تتعلق في جميع مجالات الجميز، بمتوسط حسابي (٣.٥٠) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٠٠) بدرجة تقييم مرتفعة. نلاحظ من خلال النتائج المرتبطة بمهارة الحساسية للمشكلات ان اعلى فقرة تتعلق برغبة الطلبة بالبحث عن خطوات متسلسلة في التعلم وحاجتهم الى وسائل تعليمية مساعدة وهذه النتائج تتفق مع دراسة الحايك والشمايلة (٢٠١٤) ودراسة طراد (٢٠١٢) الكبيسي وفرحان (٢٠١٠) ويونخ (٢٠٠٢) والتي اشارت جميعها الى ارتفاع مهارة الحساسية للمشكلات بتنوع اساليب التدريس المطروحة او حتى بطرح برامج تطويرية مساعدة.

المجال الثالث: الأصالة.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الأصالة مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الجامعة الأردنية			جامعة اليرموك		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	لدي القدرة على اختبار ما يناسب إمكانياتي الجسمية والبدنية من مهارات الجمباز	4.00	0.86	مرتفعة	4.18	0.84	مرتفعة
٢	أستطيع ابتكار تمارين جديدة تساعدني في تعلم جميع مراحل الأداء الفني في الجمباز	3.04	1.17	متوسطة	3.65	1.10	متوسطة
٣	مستوى الإنجاز في الجمباز يجذبني	3.79	1.26	مرتفعة	4.03	1.00	مرتفعة
٤	أحب البرامج التعليمية والتدريبية المتعلقة بمناهج الجمباز	3.82	1.12	مرتفعة	3.90	1.06	مرتفعة
٥	العديد من اللاعبين المبدعين لديهم ميول فطرية	4.11	0.92	مرتفعة	3.93	1.07	مرتفعة
٦	أفضل أن أشاهد منافسات الجمباز على أن أقرأ قصيدة شعرية	3.93	1.33	مرتفعة	3.83	1.17	مرتفعة
٧	أحرص على تطبيق الأساليب والمبادئ الأساسية العلمية الحديثة عند تعلم مهارات الجمباز	3.82	0.94	مرتفعة	3.83	1.01	مرتفعة
٨	أفضل قراءة الدراسات المبتكرة والجديدة في الجمباز	3.14	1.24	متوسطة	3.88	1.11	مرتفعة
٩	ارغب في دراسة قانون الجمباز متابعته بشكل دوري	3.25	1.17	متوسطة	3.65	1.14	متوسطة
١٠	شعرت بالسعادة في طفولتي وأنا أمارس مهارات الجمباز بشكل عفوي	3.43	1.57	متوسطة	3.40	1.28	متوسطة
	مهارة الأصالة ككل	3.63	0.75	متوسطة	3.83	0.76	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٥) ما يلي:

١. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الجامعة الأردنية عن فقرات مجال " مهارة الأصالة" تراوحت ما بين (٣.٠٤-٤.١١) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: العديد من اللاعبين المبدعين لديهم ميول فطرية، بمتوسط حسابي (٤.١١) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: أستطيع ابتكار تمارين جديدة تساعدني في تعلم جميع مراحل الأداء الفني في الجمباز، بمتوسط حسابي (٣.٠٤) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٣) بدرجة تقييم متوسطة.

٢. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة اليرموك عن فقرات مجال " مهارة الأصالة " تراوحت ما بين (٣.٤٠-٤.١٨) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها لدي القدرة على اختبار ما يناسب إمكانياتي الجسمية والبدنية من مهارات الجمباز، بمتوسط حسابي (٤.١٨)

ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) ونصها: شعرت بالسعادة في طفولتي وأنا أمارس مهارات الجمباز بشكل عفوي، بمتوسط حسابي (٣.٤٠) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٨٣) بدرجة تقييم مرتفعة. من خلال نتائج عنصر الاصاله نلاحظ انها جاءت متوسطة وذلك لوجود قناعات لدى الطلبة وبشكل مرتفع الى اهمية وجود ميول فطرية لممارسة لعبة الجمباز وبالتالي امكانية اختياره المهارات بناء عليها، وان القابلية لتطوير الذات متوسط لذا لا بد من توفر عوامل مساعدة على ذلك كون عنصر الاصاله يتميز بالابتكارية والتطوير الذاتي ويحتاج لقدرات عالية من الطلبة لذا جاءت نتائجه متوسطة وهذا يتفق مع دراسة الحايك والشمالية (٢٠١٤) ودراسة الحايك واخرون (٢٠١٢) ودراسة علام (٢٠٠٩) والتي جاءت بانخفاض مستوى عنصر الاصاله وها ما تعزوه الباحثان الى ان الاساليب المتنوعة يجب اختيارها تطبيقها بحيث تناسب تنمية المستوى الفكري للطلبة بشكل افضل لمساعدتهم على الاكتشاف والتطوير والابتكار وذلك للوصول لأفضل مستوى في تطبيق المهارات.

المجال الرابع: الطلاقة.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الطلاقة مرتبة تنازليا تبعاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الجامعة الاردنية			جامعة اليرموك		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	لدي القدرة على إيجاد أكثر من شكل لأداء مهارات الجمباز	3.21	1.03	متوسطة	3.95	0.90	مرتفعة
٢	أفضل مدرس الجمباز الذي يتقبل الحوار والنقاش من طلبته ويحترم الرأي والرأي الآخر	4.68	0.77	مرتفعة	4.35	0.92	مرتفعة
٣	افرح عند تقبل المدرس ما اطرحه من أفكار متنوعة في تعليم المهارات الحركية	4.32	0.77	مرتفعة	4.45	0.68	مرتفعة
٤	اكتب الخطوات الفنية لمهارات الجمباز مما يساعدني على تدفق أفكار جديدة حول تعلمها	3.39	0.96	متوسطة	3.98	0.80	مرتفعة
٥	أرغب أن اسمع، عند إتقاني لأداء مهارات الجمباز، كلمات مرادفة مثل: شجاع، جريء، مميز، مبدع	4.68	0.55	مرتفعة	4.25	1.03	مرتفعة
٦	استمتع عند أداء المهارات الحركية في الجمباز بأشكال مختلفة	4.39	0.88	مرتفعة	4.03	1.03	مرتفعة
٧	أناقش الموضوعات الخاصة بالجمباز أفكار واضحة ومتعددة وطبيعية	3.75	0.89	مرتفعة	3.98	0.97	مرتفعة
٨	أطبق خطوات الأداء المهارى في الجمباز والتي تستند إلى مرجع علمي	3.61	1.17	متوسطة	3.95	0.90	مرتفعة

مرتفعة	1.03	3.75	مرتفعة	1.24	3.71	أتجنب المواقف التي أشعر بها بالحرج عند تقديم النصح والشورة لزملائي	٩
مرتفعة	0.99	3.95	متوسطة	1.20	3.54	ابتكر تمارين تساعدني على تسريع تعلمي لمهارات الجمباز	١٠
مرتفعة	0.63	4.06	مرتفعة	0.57	3.93	مهارة الطلاقة ككل	

يظهر من الجدول رقم (٦) ما يلي:

١. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الجامعة الاردنية عن فقرات مجال " مهارة الطلاقة " تراوحت ما بين (٣.٢١-٤.٦٨) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: أفضل مدرس الجمباز الذي يتقبل الحوار والنقاش من طلبته ويحترم الرأي والرأي الآخر، بمتوسط حسابي (٤.٦٨) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: لدي القدرة على إيجاد أكثر من شكل لأداء مهارات الجمباز، بمتوسط حسابي (٣.٢١) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٩٣) بدرجة تقييم مرتفعة.

٢. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة اليرموك عن فقرات مجال " مهارة الطلاقة " تراوحت ما بين (٣.٧٥-٤.٤٥) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: افرح عند تقبل المدرس ما اطرحه من أفكار متنوعة في تعليم المهارات الحركية ، بمتوسط حسابي (٤.٤٥) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٩) ونصها: أتجنب المواقف التي أشعر بها بالحرج عند تقديم النصح والشورة لزملائي، بمتوسط حسابي (٣.٧٥) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٠٦) بدرجة تقييم مرتفعة. ومما سبق يتضح لنا ان الطلبة يحتاجون الى اكثر من طريقة تدريس تطوير المهارة ويميلون الى المدرس الذي يتقبل افكار البعض عند طرحها وهذا يتفق مع دراسة ويلر ووايت (٢٠٠٢) ويونخ (٢٠٠٠) وطراد (٢٠١٢) من حيث ادخال برامج تعليمية وتكنولوجية وذلك لأثرها على الطلبة لها في تطوير مستواهم التعليمي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع الحركي في مساق الجمباز يعزي لمتغير الجامعة في تدريس مساق الجمباز.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة، الجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة و الأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة

الدالة الإحصائية	T	جامعة اليرموك		الجامعة الاردنية		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.23	1.20	0.58	4.04	0.60	3.86	المرونة
0.16	1.41	0.60	4.00	0.76	3.77	الحساسية للمشكلات
0.30	1.03	0.76	3.83	0.75	3.63	الإصالة
0.37	0.90	0.63	4.06	0.57	3.93	الطلاقة
0.21	1.26	0.58	3.98	0.61	3.80	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) مستوى الإبداع الحركي لدى طالبات مساق الجمباز في جامعتي اليرموك والاردنية ، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

من خلال نتائج السؤال الثاني يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الاردنية ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثان الى تقارب مستوى التعليم في الجامعات الاردنية، واستخدام اساليب تدريسية متشابهة من قبل المدرسين وذلك يحتاج منا الى تطوير في اساليب التدريس بشكل أكبر واثراء المناهج بالعوامل المساعدة للوصول لأفضل النتائج، وهذا ما اشارت اليه دراسة الهايك والشمالية (٢٠١٤) والتي تتفق في نتائجها مع الدراسة الحالية بعدم وجود فروق ذات دلالة تعزي لمتغير الجامعة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- تعتبر لعبة الجمباز من الألعاب التي لها دور في تطوير الإبداع الحركي
- وجود مهارات الإبداع الحركي في منهاج الجمباز في الجامعات الأردنية وبمستويات متقاربة
- مستوى الأصالة لم يحظى بنتائج مرتفعة الذي يعتبر من اعلى مهارات الإبداع الحركي
- عدم استخدام أساليب التدريس المتنوعة في تدريس منهاج الجامعات اظهر تواضع النتائج في مهارات الإبداع الحركي العليا.

ثانياً : التوصيات

- استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة لإثراء العملية التعليمية وتطوير المهارات الإبداعية .
- إجراء دراسات مشابهة على منهاج الألعاب الرياضية الجماعية والفردية.
- عقد دورات مستمرة لتزويد المدرس بأحدث الأساليب الفعالة لإثراء العملية التعليمية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- الحايك، صادق والشمايلة، سمر والعضايلة، عاهد.(٢٠١٤). مدى مواكبة مناهج الجنباز في الجامعات الاردنية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة، مجلة عصر الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، المجلد الأول.
- الحايك وآخرون.(٢٠١٢).المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة مناهج التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، بحث منشور، مؤتمر الإبداع الرياضي الثالث، الجامعة الاردنية، المجلد الاول : عمان.
- الحايك وخصاونه.(٢٠١٣).اثر برنامج قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام اساليب التدريس (حل المشكلات، التعلم التعاوني)على المستوى المهاري والتفكير الإبداعي على جهاز طاولة القفز لدى الطالبات، المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي، المجلد الاول، الجامعة الاردنية، عمان.
- الحكاك، وجدان.(٢٠٠٠). بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٦).
- الديوان، لمياء.(٢٠١١). أثر استخدام أسلوبيين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، البصرة، العراق.
- السامرائي، هاشم جاسم وآخرون.(٢٠٠٠). طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، اربد، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت.(٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير، رام الله، دار الشروق.
- السعودي، عامروالحياي، محمد ونعومي، فادية.(٢٠٠٧). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في الجمناستك الإيقاعي، المستجديات العلمية في التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- شحاته، محمد.(٢٠٠٣). أسس تعليم الجنباز، كلية التربية الرياضية، ط ١، جامعة الإسكندرية، القاهرة، دار الفكر العربي.

- الشمايلة، سمر.(٢٠١٣). العلاقة بين نظرية تورانس (Torrance) للإبداع ومستوى الانجاز في الجمباز لدى لاعبات فرق الجمباز للفئة العمرية (١٠-١٢)، المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي، المجلد الأول، عمان، الأردن.
- الشمايلة .سمر امين.(٢٠١٥). أثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز باستخدام إستراتيجية حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي والأداء المهاري لدى الطالبات في البحرين، رسالة دكتوراه. الجامعة الاردنية، الاردن.
- الصنوي، حبيب احمد.(٢٠١٠). تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، مصر.
- طراد، حيدر عبد الرضا.(٢٠١٢). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الخامس، العدد الأول.
- علام، سارة.(٢٠٠٩). ديناميكية تطور الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال من ٥-٧ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- الكبيسي وفرحان، عبد الواحد ووعد.(٢٠١٠). جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الرياضي السابع، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Davis, G; Rimm, S. (2003). **Education of the Gifted and Talented**.5th Ed Western reserve university School of Medicine and the Family Achievement Clinic,OH:USA
- Guilford, J.P. (1969). **Some Theoretical Views OF Creativity**.In, "Contemporary Approaches To Psychology" Helson,H., Revan, W. ed, Affiliated East West Press, P VT. New Delhi.
- Kyung.W. (2000) An Evaluation of Gifted preschooler in the Creative Thinking program in south Korea. U.S.A.: **Gifted Education International** Vol.(14).No. (3)
- Wheeler, S. Wait, J,& Bromfield, C.(2002).Promoting creative thinking through the use of (ICT). **Journal of Computer Assisted Learning**, 18(2),367-378.

ملخص البحث

الدكتورة: غادة خصاونة

أستاذ مشارك بكلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

الدكتورة/ سمر أمين الشمالية /أستاذ المساعد/ جامعة الطائف/ السعودية

هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى الإبداع الحركي لدى طلبة مساق الجمباز في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والجامعة الاردنية، و معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع الحركي لدى الطلبة ، تكونت العينة من (٦٨) منهم (٢٨) طالبا من جامعة اليرموك و(٤٠) طالبا من الجامعة الاردنية من المسجلين لمساق تدريب الجمباز ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ولتحقيق اغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية من المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون واختبار (t-Test)، وظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة للجامعة الاردنية في مجالات الدراسة قد تراوحت بين (٣.٦٣-٣.٩٣) بمستوى تقييم مرتفع لجميع مجالات الدراسة بمتوسط حسابي ككل (٣.٨٠)، و أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لجامعة اليرموك في مجالات الدراسة قد تراوحت بين (٣.٨٣-٤.٠٦) بمستوى تقييم مرتفع لجميع مجالات الدراسة بمتوسط حسابي ككل (٣.٩٨)، بمستوى تقييم مرتفع، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة في جميع مجالات الدراسة في الجامعتين حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: مساق الجمباز، الإبداع الحركي، قياس الإبداع الحركي.

Measuring the level of motor creativity among gymnastics course students at Yarmouk University and the University of Jordan

Gada mohmad khasawneh^(*)Samar, Al-shamayleh^(**)

Abstract

This study aimed to measure the level of creative movement among students of the gymnastics course at the Faculty of Physical Education at Yarmouk University and the University of Jordan, and to find out whether there are statistically significant differences in the level of creative movement among students. The sample consisted of (68) of them (28) students from the University of Al-Yarmouk and (40) students from the University of Jordan who registered for the gymnastics training course, were chosen in an intentional way. The results of the study showed that the arithmetic averages of the answers of the sample members of the University of Jordan in the fields of study ranged between (3.63-3.93) with a high evaluation level for all fields of study with an arithmetic average as a whole (3.80), and that the arithmetic averages of the answers of the sample members of Yarmouk University in the fields of study have It ranged between (3.83-4.06) with a high evaluation level for all areas of the study with an arithmetic average as a whole (3.98), with a high evaluation level, and the study also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$).) between the opinions of the sample members in all fields of study in the two universities, where the (T) values were not statistically significant.

Key Words

Gymnastic course, creative movement, measurement creative